

قال الفقيه رضي الله عنه وأخبرنا الثقة بإسناده عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وحذيفة قالا الزراوة النظر إلى وجه الله تعالى وعن أبي موسى الأشعري قال الحسنة هي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى وعن عامر بن سعد وعن قتادة وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعن عكرمة مثله .

قال الفقيه سمعت محمد بن الفضل العابد قال سمعت علي بن عاصم قال أجمع أهل السنة والجماعة أن الله تعالى لم يره أحد من خلقه وأن أهل الجنة يرونـه يوم القيمة وقال الزجاج القول في النظر إلى وجه الله تعالى كثير في القرآن وفي التفسير مروي بالأسانيد الصحاح أنه لا شك في ذلك وقال مجاهد ! 2 2 ! قال الحسن مثلها والزيادة المغفرة والرضوان وروي عن علقة قال الحسن مثلها وزيادة عشر أمثالها ويقال الحسن الجنة وما فيها من الكرامة والزيادة ما يأتيهم كل يوم من التحف والكرامات من الله تعالى فيما تباهـون به رسول الله يقول لهم أنا رضيت عنكم فهل رضيتم عنـي .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا يعلو ولا يغش وجوهـم ! 2 2 ! يعني سواد وهو كسوف الوجوه عند معاينة النار ويقال حزن ! 2 2 ! يعني ولا مذلة ! 2 2 ! يعني دائمـين لا يموتون فيها ولا يخرجون منها .

ثم بين حال أهل النار فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أشركوا بالله وعبدوا الأصنام والشمس والقمر والملائكة فهذا كلـه من السيئات ! 2 2 ! بلا زيادة يعني لا يزداد على ذلك وهذا موصول بما قبلـه فكانـه قال ^ وللذين أحسنوا الحسنـي وزيادة ^ ! 2 2 ! بلا زيادة وهذا قوله تعالى ! 2 2 ! [ الأنعام : 160 ] ويقال ! 2 2 ! يعني جـراء الشرك النار فلا ذنب أعظم من الشرك ولا عذاب أشد من النار فيكون العذاب موافقاً لـسيئـاتهم قوله تعالى ! 2 2 ! [ النـبـأ : 26 ] أي موافقاً لـشرـكـهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يغشـي وجوهـم المذلة يعني سواد الـوجهـ والـعـذـاب ! 2 2 ! يعنيـ ماـنـعـ يـمـنـعـهـمـ مـنـ عـذـابـ اللهـ .

ثم وصف سواد وجوهـمـ فقال ! 2 2 ! يعني سواد اللـيلـ مـظـلـمـاـ ويـقـالـ ! 2 2 ! يعنيـ بـعـضاـ مـنـ اللـيلـ وـسـاعـةـ مـنـهـ .

قال الفقيه حدثـنا الفـقيـهـ أـبـوـ جـعـفـرـ قالـ حدـثـناـ مـحـمـدـ بـنـ عـقـيلـ قالـ حدـثـناـ العـبـاسـ الدـورـيـ قالـ حدـثـناـ يـحـيـىـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ عـنـ شـرـيكـ عـنـ عـاصـمـ عـنـ أـبـيـ صـالـحـ عـنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ قالـ قـالـ رـسـولـ

اً ملأ اً عليه وسلم أُوقد على النار ألف سنة حتى إحرقت ثم أُوقد عليها ألف